

## رمضان بين دار الإسلام ودار الكفر

٩



### هجمات واسعة لجنود الخلافة غرب مدينة الموصل

٤

شن جنود الدولة الإسلامية ليلة الأربعاء (٥/ رمضان) هجوماً من عدة محاور على مواقع للحشد الرافضي غرب المدينة، تخلله تنفيذ عمليات استشهادية، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ مرتداً وتدمير ١٦ آلية عسكرية. وفي بيان له أفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن جنود الخلافة شنوا هجوماً من ٣ محاور على مواقع للحشد الرافضي غرب الموصل، إذ اقتحم المجاهدون من المحور الأول قرية تل زلط، ودارت اشتباكات بين الطرفين تخللها تنفيذ عملية استشهادية بستره ناسفة على

المرتدين، مما أسفر عن مقتل العديد منهم وتدمير عدة أليات ومقرات كانوا يتحصنون فيها، وعلى طريق إمداد القرية دُمّر جنود الدولة الإسلامية ٤ أليات عسكرية بتفجير عبوات ناسفة عليها، وفي المحور الثاني اقتحم جنود الدولة الإسلامية قرية تل خزف ودُمّروا ٩ عربات مدرعة وعدداً من العجلات العسكرية وقتلوا عدة مرتدين، واغتنموا عربتي همز ومدفعاً رشاشاً وأسلحة وذخائر متنوعة. تزامن ذلك مع هجوم من محور ثالث اقتحم فيه جنود الدولة الإسلامية ثكنة ...

هلاك العشرات  
من النصيرية جنوب  
تدمر

١٢

هجوم لجنود  
الخلافة في  
إندونيسيا

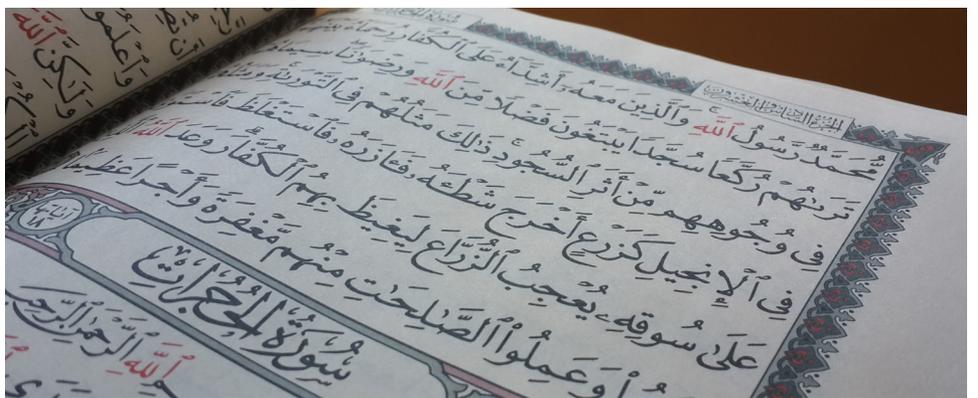
١٢

عمليتان  
استشهاديتان  
وسط بغداد

٧

مواجهات عنيفة  
مع الروافض غرب  
تلعفر

٦



٨

أبو ياسر الأنصاري.. أثر المهاجرين على  
نفسه.. فسابقهم إلى رحمة الله

١٤

المجتمع المسلم  
بين الحقيقة البشرية.. والخيالات المضلّة



إن استهداف هذه الكنائس هو من ضمن قتالنا وحرينا على الكفر وأهله، وذلك استجابة لأمر الله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة: 29].

وإن ظن هؤلاء النصارى المحاربون أن حصونهم ستمنعهم من جنود دولة الإسلام، فليعلموا أن للمجاهدين سيوفا قد سُلَّتْ -بإذن الله تعالى- على رقابهم ورقاب من والاهم، لن تخطئهم أو يمنعها مانع عنهم بإذن الله، ولا حول ولا قوة لنا إلا بالله.

أمير جنود الخلافة في مصر

أهم عمليات جنود الخلافة ضد

# النصارى المحاربين في مصر

11 ربيع الأول

80 قتيلاً وجريماً جُراء  
عملية استشهادية  
على كاتدرائية في  
القاهرة نفذها الأخ  
أبو عبد الله المصري  
(تقبله الله).

01

12 رجب

190 قتيلاً وجريماً  
نتيجة تفجير كنيسة  
في طنطا وكنيسة  
في الإسكندرية.

02

1 رمضان

55 قتيلاً وجريماً جُراء  
كمين نفذته مفرزة  
أمنية على نصارى  
متوجهين إلى كنيسة  
صموئيل غرب مدينة  
المنيا.

03

العملية الثانية  
في طنطا نفذها  
أبو إسحاق  
المصري  
(تقبله الله).

العملية الأولى  
في الإسكندرية  
نفذها أبو البراء  
المصري  
(تقبله الله).

## غزوة مانشستر المباركة درس جديد لطواغيت الدول الصليبية

أثارت الضربة المباركة التي وجهها أحد جنود الخلافة لدولة الكفر والمكر بريطانيا الجدل مجدداً في الدول الصليبية، حول جدوى حربهم التي يخوضونها منذ سنوات ضد الدولة الإسلامية، وبات أعداء الله يعترفون بكل وضوح أن هذه الحرب لم توقف هجمات الموحدين عليهم في عقر ديارهم، بل ويصرحون علناً أنها الوقود الذي يزيد النيران المشتعلة في ديارهم لهيباً.

لقد ظن طواغيت بريطانيا أنهم آمنون من ضربات المجاهدين، وغزوات الموحدين، يحميهم البحر الذي طالما اتكلوا عليه في عزل أنفسهم عن كل ما ينوب الدول الأوروبية من كوارث، وأن خروجهم من الاتحاد الأوروبي سيقهيم مصائر إخوانهم في فرنسا وبلجيكا وألمانيا وغيرها من الدول الصليبية، حتى استفاقوا من أحلامهم في حالك ليلهم، وقد بثَّ جندي فذ من جنود الدولة الإسلامية الرعب على امتداد بلادهم، فهرعوا ينشرون الجيش في المدن، ويحشدون الشرط وعناصر الأمن في الشوارع، خوفاً من هجوم جديد هو آتٍ حتماً بإذن الله تعالى، لتبقى حالة الاستنفار المنهكة المكلفة مستمرة في مدن بريطانيا وقراها، كما هي في أرض جارتها فرنسا.

إن طواغيت أوروبا كلهم يتناسون حقائق واضحة صارخة، منها حقيقة تاريخ العلاقة بين أهل الإسلام وبينهم، وأنها صبغت بالحرب والعداوة المستمرة، منذ أن رفض عظيمهم هرقل أن يجيب داعي الله، فيؤتيه أجره مرتين، وفضل أن يرفض دعوة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- له بالإسلام، فكان عليه إثم الأريسيين، وأنا وإياهم تداولنا القوة والقهر، فلنا منهم قرونا، ونالوا منا قرونا، كما قال تعالى: {إِنَّ يَمْسِرْكُم مَّرْحُ فَفَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ مَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَّوْلُهَا بَيْنَ النَّاسِ} [آل عمران: ١٤٠].

ومن الحقائق التي يتناساها أيضاً طواغيت الصليبيين في أوروبا، أن أمريكا التي تقودهم اليوم في حربهم ضد الدولة الإسلامية، ستتكفى قريباً -بإذن الله- وراء حدودها، لتتركهم في مواجهة أعدائهم الكثيرين، وعلى رأسهم -وبلا شك- الدولة الإسلامية، التي لا تدخر جهداً في قتالهم، وتحرض الموحدين على الإثخان فيهم، ما داموا كفاراً حربيين، ليس لهم عند المسلمين عهد ولا ذمة.

وهذا التناسي للحقائق، والتغافل عن مجريات الأحداث، بالإضافة إلى الكبر الذي سيطر على نفوسهم، فأعمى أبصارهم، وطمس على قلوبهم، هو الذي سيؤدي بهم إلى المصير الذي نرجوه بإذن الله، فيذوقوا من كأس التي طالما سقوا منها المسلمين.

وإننا نعلم يقيناً أن الحكومات البريطانية مهما تغيرت أسماء الأحزاب التي ينتمي إليها رؤساؤها، لا تطيق الخروج عن طوع أمريكا، ولا أن تحبس جيشها عن مشاركة الجيش الأمريكي في أي حرب صليبية يخوضها ضد المسلمين، حتى وهي موقنة أن استمرارها في هذا الطريق لن يؤدي بها إلى غير الهلاك، بل هي عاجزة عن اتخاذ أي إجراء قد ينقذ حياة رعاياها ما لم تستأمر واشنطن، وتأخذ الإذن من البيت الأبيض، وما قصة تخليهم عن (جون كانتلي) عنا ببعيد، ولا قضية استمرارهم في الحرب على الدولة الإسلامية رغم ما أصاب رعاياهم في تونس وغيرها من أدنى بفريدة من فرائد تاريخهم.

وما دام حكام بريطانيا وأخواتها مستمرين في طريقتهم، وبقوا على كفرهم وعدوانهم، فإننا مستمرين في ضربهم والنكاية فيهم ما استطعنا، إلى أن يحكم الله بيننا، فليتربصوا بنا ما شاؤوا، فإننا بهم أبداً متربصون، قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢].

## هه قتيلاً وجريحاً نصرانياً محارباً بكمين لجنود الخلافة في مصر

النبا - مصر

نصبت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رمضان)، كميناً محكماً لحافلة تُقلُّ عدداً من النصارى المحاربين غرب مدينة المنيا، فقتلت وأصابت ٥٥ صليبيياً.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية الذي أورد الخبر بأن مفرزة أمنية من جنود الخلافة في مصر نصبت كميناً محكماً لعشرات النصارى المحاربين لدى توجههم إلى كنيسة "صموئيل" غرب مدينة المنيا، مما أدى إلى مقتل ما يزيد على ٣١ صليبيياً وإصابة ٢٤ آخرين، وإحراق إحدى سياراتهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جميع عناصر المفرزة الأمنية الذين نفذوا العملية المباركة عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية سبق أن شنوا هجمات على النصارى المحاربين في مصر، آخرها في (١٢/ رجب)، إذ شن ٢ من جنود الخلافة هجومين استشهائين على كنيستين للنصارى في مدينتي الإسكندرية وطنطا، وأديا إلى مقتل وإصابة ١٩٠ منهم، ولله الحمد.

## جنود الخلافة يدكون مجمع (أشكول) اليهودي بصواريخ كاتيوشا

النبا - ولاية سيناء

دك جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ شعبان)، مجمع (أشكول) اليهودي بـ ٥ صواريخ كاتيوشا، بينما نصب المجاهدون كميناً محكماً لعناصر من جيش الردة المصري قرب حاجز ميناء رفح في اليوم ذاته، أدى إلى هلاك وإصابة عدد منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن المجاهدين دكوا مجمع (أشكول) اليهودي بـ ٥ صواريخ كاتيوشا، دون إيراد تفاصيل أخرى عن الخبر.

إضافة إلى ذلك وقع عدد من عناصر الجيش المصري المرتدين -الخميس- في كمين لجنود الخلافة، حيث تم الاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما أدى إلى قتل وإصابة عدد منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة ولله الحمد والمنة.

وأضاف المكتب أنه تم استهداف مدرعة للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة مما أدى إلى إعطابها.

وفي حادث منفصل تم تفجير عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد، وقتل جندي بنيران قناصة جنوب غربي مدينة العريش.

### تدمير دبابتين للجيش المصري في العريش

تمكن جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ رمضان)، من تدمير دبابتين M60 للجيش المصري في مدينة العريش.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -بفضل الله- من تفجير عبوة ناسفة على دبابة M60 للجيش المصري قرب المدينة الصناعية جنوب مدينة العريش مما أدى إلى تدميرها، فيما تمكنوا في اليوم نفسه من تدمير دبابة أخرى من الطراز نفسه في حي المساعيد في العريش.

# هجمات واسعة لجنود الخلافة غرب مدينة الموصل

## وصد حملات الجيش الرافضي في أحياء الزنجيلي والصحة والشفاء

رمضان) هجوما على قوة للجيش الرافضي توغلت في أطراف الحي، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل أكثر من ٦ مرتدين وإصابة آخرين وفرار من بقي منهم حيا. وفي سياق ذي صلة استهدف أحد جنود الخلافة الثلاثاء (٤ / رمضان)، بعجلته المفخخة عناصر راجلة لمليشيا سوات الرافضية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الأخ الاستشهادي أبا عمر البغدادي -تقبله الله- فجّر عجلته المفخخة على عناصر سوات الرافضية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر منهم، وقبل ذلك فجّر الأخ الاستشهادي أبو الزبير العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة على تجمع لهم -الاثنين- مما أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل وإصابة عدة عناصر منهم، ولله الحمد.

كما اندلعت اشتباكات في الحي يومي الثلاثاء والأربعاء (٤، ٥ / رمضان)، بين جنود الخلافة ومليشيا سوات الرافضية مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين بينهم قناص، وتدمير آلية عسكرية، وإعطاب عربة همر وجرافة.

### فرار المرتدين على أعتاب المستشفى العام

حي الشفاء شرق الزنجيلي شهد كذلك محاولات تقدم للمرتدين، لكن جنود الخلافة أحبطوها بفضل الله، وقتلوا وأصابوا أكثر من ١٢ مرتدا، ودّمروا آلياتهم، ففروا حاملين قتلاهم وجرحاهم.

فقد حاول الجيش الرافضي السبت (١ / رمضان)، التقدم للسيطرة على المشفى العام بالمدينة، لكنه مُني بمقتل ٧ من عناصره إثر اشتباكات بمختلف الأسلحة بين المجاهدين والمرتدين، فيما فرّ الباقون، ولله الفضل والمنة.

كما قُتل أكثر من ٥ عناصر في الجيش الرافضي الأحد (٢ / رمضان)، إثر اشتباكات تجددت بين المجاهدين والمرتدين، قرب المستشفى العام. وأفشل جنود الخلافة محاولة تقدم للمرتدين صوب المجمع الطبي، ولله الحمد.

### هجمات في أطراف المدينة القديمة

وبالتزامن مع صدّ جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم المرتدين في أحياء الزنجيلي والصحة والشفاء شهدت مدينة الموصل القديمة هجمات لجنود الخلافة على مواقع المرتدين أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢١ مرتدا.

إذ شن جنود الدولة الإسلامية -الأحد-



(٤ / رمضان)، هجوما على عناصر مليشيا سوات الرافضية المتوغلة في حي الزنجيلي، مما أسفر عن مقتل العديد منهم، وتدمير عدة آليات. وأوضحت المصادر الميدانية أن اشتباكات بمختلف الأسلحة دارت بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن إعطاب جرافة وفرار المرتدين حاملين قتلاهم ومصائبهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، واستعادة المجاهدين ٣ مواقع في أطراف الحي. وقبل ذلك صد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣ / رمضان)، محاولة تقدم للمرتدين في أطراف الحي، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإعطاب جرافة.

### صدّ محاولات تقدم في حي الصحة

كما شهد حي الصحة المجاور لحي الزنجيلي صدّ جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم المرتدين فيه، مما أسفر عن مقتل العديد منهم وتدمير عدة آليات لهم. فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية للمرتدين الأحد (٢ / رمضان)، باستخدام مختلف الأسلحة ودارت اشتباكات بين الطرفين لعدة ساعات، أسفرت عن إفشال محاولة تقدم المرتدين، بفضل الله. كما شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣ /

### النبأ - ولاية نينوى

خاض جنود الخلافة -هذا الأسبوع- معارك عنيفة ضد الجيش الرافضي ومليشياته في خطوطه الخلفية غرب مدينة الموصل، وفي أحياء الجانب الأيمن من المدينة، وصدوا هجمات للمرتدين على المجمع الطبي وحيي الصحة والزنجيلي، مكبدين المرتدين خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، تمثلت بمقتل وإصابة أكثر من ١٦٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب أكثر من ٤٠ آلية، إضافة إلى إسقاط ٧ طائرات استطلاع.

### هجوم واسع للمجاهدين غرب الموصل

فقد شن جنود الدولة الإسلامية ليلة الأربعاء (٥ / رمضان)، هجوما من عدة محاور على مواقع للحشد الرافضي غرب المدينة، تخلله تنفيذ عمليات استشهادية، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ مرتدا وتدمير ١٦ آلية عسكرية.

وفي بيان له أفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن جنود الخلافة شنوا هجوما من ٣ محاور على مواقع للحشد الرافضي غرب الموصل، إذ اقتحم المجاهدون من المحور الأول قرية تل زلط، ودارت اشتباكات بين الطرفين تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسترة ناسفة على المرتدين، مما أسفر عن مقتل العديد منهم وتدمير عدة آليات ومقرات كانوا يتحصنون فيها.

وعلى طريق إمداد القرية دُمّر جنود الدولة الإسلامية ٤ آليات عسكرية بتفجير عبوات ناسفة عليها.

وفي المحور الثاني اقتحم جنود الدولة الإسلامية قرية تل خزف ودّمروا ٩ عربات مدرعة وعددا من العجلات العسكرية وقتلوا عدة مرتدين، واغتنموا عربتي همر ومدفعا رشاشا وأسلحة وذخائر متنوعة.

تزامن ذلك مع هجوم من محور ثالث اقتحم فيه جنود الدولة الإسلامية ثكنة للمرتدين على جبل عطشانة مما أدى إلى تدميرها، و٣ عربات إحداها عربة اتصالات عسكرية، إضافة إلى مقتل ٦ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وأوضحت وكالة أعماق أن الهجمات التي جرت بالتزامن، تجاوزت خطوط دفاع الجيش الرافضي بعمق عدة كيلو مترات وأدت إلى مقتل ٢٥ مرتدا.

من جهة أخرى دُمّر المجاهدون الخميس (٢٩ / شعبان)، آلية للحشد الرافضي وقتلوا ٤ منهم، بتفجير عبوتين ناسفتين، في قرية الريحانية، وقرب منطقة بادوش شمال غربي الموصل، ولله الحمد.

### استعادة مواقع في أطراف حي الزنجيلي

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء

الرافضي وأصيب ٥ آخرون بالسلاح ذاته أثناء تسللهم إلى فندق الموصل بالجانب الأيمن من المدينة.

### إعطاب ٨ آليات بالأسلحة القناصة الثقيلة

كما استهدف المجهدون بالأسلحة القناصة الثقيلة عربات وآليات المرتدين في حي النجار والرفاعي، ومنطقة الحاوي ونفق الجسر الثالث مما أدى إلى إعطاب ٤ عربات همر وجرافتين وعربة BMP وآلية عسكرية.

### إسقاط ٧ طائرات استطلاع

من جانبها استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرات استطلاع للجيش الرافضي، مما أدى إلى إسقاط عدد منها. ووفقا لما ذكرته المصادر الميدانية فقد استهدف المجهدون بالمضادات الأرضية طائرات استطلاع المرتدين فوق شارع الفاروق والنجيفي وأطراف باب الطوب على مدار الأسبوع مما أدى إلى إسقاط ٧ طائرات استطلاع، بفضل الله.

### مفارز الإسناد تستهدف مواقع الجيش الرافضي

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الجيش الرافضي في أحياء الجانب الأيمن من المدينة بعشرات قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن الاشتباكات بين جيش الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة، تركزت -الأسبوع الماضي- في حي الرفاعي والفتح، كما شن المجهدون صولات على مواقع للروافض في مناطق باب الطوب وباب البيض وباب جديد ورأس الجادة، فكانت حصيلة تلك العمليات مقتل وإصابة قرابة ١٤٥ مرتداً، وتدمير وإعطاب ٤٠ آلية عسكرية، ولله الحمد.



الورشان، مما أدى إلى حرق الثكنات وإصابة الجرافة.

وبيّن المصدر أن جنود الخلافة أطلقوا صاروخ SPG-9 على ثكنة لميليشيا سوات الرافضية -الخميس- في حي "الثورة" مما أدى إلى إحراقها ومقتل من كان فيها، كما استهدف المجهدون ثكنة أخرى للمرتدين في الحي -الجمعة- مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها كذلك، بفضل الله.

وبقذيفة صاروخية كذلك استهدف المجهدون -الأحد- جرافة لميليشيا سوات الرافضية في حي الورشان، مما أدى لإصابتها بأضرار، وانسحابها من المكان، ولله الفضل وحده.

### ٦٦ قتيلاً رافضياً قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر سوات والشرطة الاتحادية الراضيين في أحياء "الثورة"، والرفاعي، والنجار وأطراف حي الصحة والزنجيلي ومنطقتي الحاوي والعكيدات، ومنطقة رأس الجادة، وفي أطراف منطقة باب الطوب وباب جديد وباب البيض وأطراف شارع الكورنيش وحي (النبي شيت) في الجانب الأيمن من المدينة ومنطقة الفيصلية بالجانب الأيسر، مما أسفر عن مقتل ٦٣ مرتداً، وإصابة آخرين، فيما قُتل ٣ عناصر من الجيش

من المرتدين وتدمير عربتي همر وإعطاب أخرى.

وفي السياق ذاته سقط عدد من المرتدين بين هالك ومصاب إثر تفجير منزل مفخخ عليهم في حي النجار، ولله الحمد.

### هجوم انغماسي في منطقة الحاوي

منطقة الحاوي هي الأخرى شهدت هجوماً انغماسياً لأحد جنود الدولة الإسلامية -الأحد- أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وبحسب الأنباء الواردة من الولاية فقد هاجم الأخ الانغماسي أبو عائشة العراقي -تقبله الله- موقعا يتحصن فيه عناصر من الجيش الرافضي بالمنطقة، واشتبك معهم بسلاحه الخفيف ثم فجّر سترته الناسفة وسط جمعهم بعد نفاذ ذخيرته، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم.

وبصاروخ موجه وسلاح قناص ثقيل وقذائف صاروخية استهدف المجهدون -يومي السبت والأحد- آليات للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدمير عربة همر، ومقتل من كان على متنها إضافة إلى إعطاب دبابة وعربة همر وجرافة للمرتدين.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ثكنات لميليشيا سوات الرافضية في حي "الثورة"، وجرافة لهم في حي

هجوماً على مواقع الشرطة الاتحادية الراضية في منطقة باب الطوب وشارع الكورنيش، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وإصابة آخرين وتفجير مستودع للأسلحة والذخائر، وإحراق مبنى يتحصنون فيه.

هجوم آخر لجنود الخلافة -الثلاثاء- على موقع للشرطة الاتحادية الراضية في أطراف شارع الكورنيش أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٣ آخرين بينهم ضابطان، وتدمير الموقع بأكمله، ولله الحمد.

وقبل ذلك قُتل عدد من عناصر الشرطة الاتحادية الراضية -الخميس- وأحرقت ثكنة لهم إثر اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في منطقة باب الطوب. وفي اليوم ذاته (الثلاثاء) دارت اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي في أطراف منطقة باب جديد، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين بينهم ضابطان، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك استهدف المجهدون ٣ ثكنات للجيش الرافضي -السبت- في أطراف المنطقة بعدد من القذائف الصاروخية مما أدى إلى إحراق ثكنة على الأقل.

### عملية انغماسية وأخرى استشهادية في حي الرفاعي

لم تتوقف عمليات جنود الخلافة في حي الرفاعي وغيره رغم ضراوة المعركة في بقية أحياء المدينة، إذ شهد الحي -هذا الأسبوع- عملية انغماسية وأخرى استشهادية كبدت المرتدين مزيداً من الخسائر البشرية والمادية.

فقد انغمس ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩ / شعبان) في مقرين لميليشيا سوات الراضية في حي الرفاعي، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين.

ووفقاً للمكتب الإعلامي للولاية فقد انغمس الأخ أبو سكينه العراقي والأخ أبو خطاب العراقي -تقبلهما الله- وسط مقرين لميليشيا سوات الراضية، ليشتبكا مع المرتدين ثم يُفجّر سترتيهما الناسفتين وسط تجمعاتهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين، وإصابة آخرين وإعطاب عربتي همر.

هجوم استشهادي آخر في الحي -الجمعة- أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر ميليشيات سوات الراضية، وتدمير وإعطاب عربات همر.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الأخ الاستشهادي أبا عمر العراقي -تقبله الله- فجّر عجلته المفخخة في تجمع لميليشيا سوات، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد





كما استهدف جنود الدولة الإسلامية -الخميس- بالصواريخ الموجّهة آليات الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن تدمير ٦ آليات. وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا صواريخ موجّهة على آليات المرتدين قرب قريتي (كوجو) والمالح، مما أسفر عن تدمير دبابة T72 وعربة BMP وعربة همر، كما دُمّرت جرافتان وعربة همر للحشد الرافضي إثر استهدافهما بالسلاح ذاته قرب قرية (كوجو).

وبالسلاح القناصة الثقيلة أعطب المجاهدون جرافتين للحشد الرافضي قرب قرية (كوجو). كما قُتل ٢ من عناصر الحشد الرافضي بسلاح القنص في المنطقة ذاتها. وبصاروخ موجه دُمّر المجاهدون السبت (١/ رمضان)، جرافة للحشد الرافضي، قرب قرية أبو خويمة شمال بلدة القيروان.

### إسقاط طائرة استطلاع

من جانب آخر أسقط المجاهدون -الجمعة- طائرة استطلاع للحشد الرافضي، شمال غربي بلدة القيروان. وأوضحت المصادر الميدانية أن مفارز الدفاع الجوي أسقطت طائرة المرتدين أثناء تحليقها فوق قرية (أبو خشب)، شمال غربي بلدة القيروان.

### تدمير آليتين

إضافة إلى ما سبق دُمّر المجاهدون الأحد (٢/ رمضان)، آليتين للحشد الرافضي بالقرب من مجمع الجزيرة. وبحسب المصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون بصاروخين موجهين عربة BMP للحشد الرافضي شرق مجمع الجزيرة، وجرافة للمرتدين شمال المنطقة، مما أسفر عن تدميرهما، بفضل الله.

تجدد الإشارة إلى أن جنود الخلافة كُبدوا ميليشيات الحشد الرافضي جنوب غربي تلعفر -الأسبوع الماضي- خسائر بشرية ومادية كبيرة، تمثلت بمقتل أكثر من ١٠ مرتدين وخسارة ١٥ آلية، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي فجّر عجلته المفخخة وسط تجمع للمرتدين قرب قرية (رمبوسي) شمال بلدة القيروان، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير وإعطاب عدة آليات. إضافة إلى ذلك دُمّر المجاهدون -الجمعة- ٣ آليات وأعطبوا جرافة للحشد الرافضي إثر تفجير عبوات ناسفة عليها في أطراف القرية ذاتها.

### كمين قرب قرية (خنيسي)

قرية أخرى شمال بلدة القيروان وتحديدًا إلى الجنوب من قرية (رمبوسي) كانت شهدت الأربعاء (٢٨/ شعبان)، مقتل وإصابة العديد من عناصر الحشد الرافضي، وإعطاب آليات لهم إثر كمين لجنود الخلافة. وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية نصبوا كمينًا لعناصر الحشد الرافضي، قرب قرية (خنيسي) شمال القيروان، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٠ مرتداً وإعطاب ٤ آليات.

### تدمير وإعطاب ١٤ آلية

لم تقف خسائر المرتدين عند هذا الحد، إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ شعبان) مواجهات مع ميليشيات الحشد الرافضي في المحور ذاته، أسفرت عن تدمير وإعطاب ١٤ آلية. وفقا لما ورد من أبناء فقد اشتبك جنود الخلافة مع المرتدين في قريتي (بيسكي شمالي)، و(بيسكي جنوبي) قرب قرية (خنيسي)، الأمر الذي أدى إلى تدمير ٦ آليات، وإعطاب ٨ أخرى، ولله الحمد.

### تدمير وإعطاب ٢٢ آلية

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية -الخميس- ميليشيات الحشد الرافضي المرتد غرب بلدة القيروان، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٢١ آلية. ووفقا لوكالة أعماق فقد اندلعت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في أطراف قرية (كوجو) أسفرت عن إعطاب ٣ عربات همر و ١٠ آليات أخرى.

## مواجهات عنيفة بين المجاهدين والروافض غرب تلعفر

### مقتل وإصابة ٨٤ رافضياً وتدمير وإعطاب ٦٧ آلية

الحشد الرافضي بين قتل وجريح، في المحور ذاته جراء تفجير عبوات ومنازل مفخخة عليهم.

ووفقا لما ورد من أبناء فقد قُتل وأُصيب ١٣ مرتداً من الحشد الرافضي في قرية الخضراء جراء تفجير منازل مفخخة وعبوات ناسفة على المرتدين.

كما دُمّر المجاهدون عربة اتصالات وجرافتين وأعطبوا عربة همر للحشد الرافضي إثر استهدافها بصواريخ موجّهة في قرية الجاير، ولله الحمد والمنة.

وفي قرية الجاير كذلك شن ٢ من جنود الخلافة -الأربعاء- هجومين استشهاديين على تجمعات الحشد الرافضي قرب القرية، مما أدى إلى مقتل العديد من المرتدين وتدمير ٨ آليات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الهجومين الاستشهاديين أسفرا عن مقتل ١٤ مرتداً وتدمير ٥ جرافات و٣ عربات همر.

كما دُمّر المجاهدون قرب المنطقة ذاتها جرافتين للحشد الرافضي إثر استهدافهما بصاروخين موجهين.

### عملية استشهادية في (رمبوسي)

وقبل ذلك هاجم أحد جنود الخلافة بسيارته المفخخة الجمعة (٣٠/ شعبان)، عناصر الجيش والحشد الرافضي شمال بلدة القيروان، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

### النبا - ولاية الجزيرة

خاض جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مواجهات عنيفة مع ميليشيات الحشد الرافضي جنوب شرقي وجنوب غربي تلعفر، أسفرت عن تدمير وإعطاب أكثر من ٦٧ آلية عسكرية وسقوط العشرات من عناصر الحشد الرافضي بين قتل ومصاب.

### صولة جنوب شرقي تلعفر

فقد صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ رمضان)، على مواقع للجيش والحشد الرافضي جنوب شرقي مدينة تلعفر، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وتدمير آليات عسكرية لهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في قرية حرادة وتمكنوا من دخولها بفضل الله، إثر اشتباكات بمختلف الأسلحة أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين على الأقل بينهم ضابط، وتدمير ٦ آليات عسكرية، وأفادت المصادر الميدانية بأن الهجوم جاء متزامنا مع هجمات أخرى شنها جنود الخلافة في ولاية نينوى في الخطوط الخلفية للمرتدين غرب مدينة الموصل.

### مقتل ١٥ مرتداً

وبالانتقال إلى محور بلدة القيروان جنوب غربي تلعفر، فقد هاجم المجاهدون الأربعاء (٥/ رمضان) ثكنتين للحشد الرافضي غرب البلدة، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتداً، وتدمير آلية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن اشتباكات اندلعت بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين بمختلف أنواع الأسلحة في قرية القبة غرب بلدة القيروان، نتج عنها مقتل ١٥ مرتداً من الحشد الرافضي، وتدمير آلية مزودة بمدفع رشاش، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

### تدمير وإعطاب ١٥ آلية جنوب غربي سنجان

هجمات أخرى للمجاهدين ضد الحشد الرافضي المرتد جنوب غربي سنجان -الثلاثاء- أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٢ مرتداً، وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن ٩ مرتدين سقطوا بين قتل وجريح جراء تفجير حقل ألغام أثناء مرور رتل لهم قرب قرية الجاير جنوب غربي سنجان، كما دُمّرت عربة همر للحشد الرافضي قرب القرية إثر استهدافها بصاروخ موجه. إضافة لما سبق سقط عدد آخر من عناصر

## تصفية مسؤول في الحشد الرافضي داخل منزله شمال بغداد

وبالانتقال إلى شمال بغداد فقد لقي مسؤول في الحشد الرافضي في منطقة المشاهدة حتفه الخميس (٢٩ / شعبان)، جراء عملية أمنية لجنود الخلافة في المنطقة. وأوضحت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية اقتحمت منزل المرتد سيف الجلوب في منطقة المكارم قرب المشاهدة، وقتلته داخله، ولله الحمد.

ومما تجدر الإشارة إليه أن أكثر من ٢٢ مرتداً من الجيش والحشد بينهم معممون وقياديون لقوا حتفهم -الأسبوع الماضي- جراء سلسلة تفجيرات بالعبوات الناسفة استهدفت آلياتهم وعناصرهم في عدة مناطق شمال بغداد.

# عملياتان استشهاديتان وسط بغداد وتصفية مسؤول في الحشد الرافضي شمالها

الله- وصل بسيارته المفخخة إلى تجمع الرافضة المشاركين في منطقة الشواعة وسط بغداد، ليُفجَّر عجلته فيهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥٣ مرتداً على الأقل، بفضل الله.

وبذلك ترتفع حصيلة قتلى الروافض خلال يومين إلى ١٢٣ قتيلاً ومصاباً على الأقل، وتأتي هذه العملية بعد ساعات من إعلان الروافض تحصين مناطقهم وإحباطهم خطط المجاهدين لاستهدافها، لتخترق هذه العمليات -بفضل الله- كل تحصيناتهم المزعومة.

ويبين المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الأخ الاستشهادي إياد العراقي -تقبله الله- انطلق بسيارته المفخخة نحو تجمع الرافضة المشاركين في منطقة الكرادة وسط بغداد، وفجَّر عجلته المفخخة فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٠ مرتداً.

عملية استشهادية ثانية ضربت تجمعاً آخر للرافضة المشاركين الثلاثاء (٤ / رمضان)، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ رافضياً، بفضل الله.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن الأخ الاستشهادي أبا حسين العراقي -تقبله

### النبأ - ولايتنا بغداد وشمال بغداد

اخترق جنود الدولة الإسلامية مجدداً تحصينات الروافض الأمنية، فضربت عملياتان استشهاديتان -هذا الأسبوع- مراكز حيوية لهم في العاصمة بغداد، موقعة في صفوفهم أكثر من ١٢٠ قتيلاً ومصاباً.

إذ هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣ / رمضان)، بسيارته المفخخة تجمعاً للرافضة المشاركين وسط بغداد، ما أدى إلى مقتل وإصابة ٧٠ مرتداً.

## مقتل ١٠ عناصر وتدمير ٤ عجلات للبيشمركة قرب مطار (طوز خورماتو)

### تفجير ٩ آبار نفطية غرب كركوك

كما تمكن عدد من جنود الخلافة الاثنين (٣ / رمضان)، من تفجير ٩ آبار نفطية للبيشمركة المرتدين وبرجين لنقل الطاقة الكهربائية في منطقة الدبس غرب كركوك.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الدولة الإسلامية زرعوا عبوات ناسفة في ٩ آبار نفطية في قريتي مشيرفة و(باي حسن) غربي كركوك، وتمكنوا -بفضل الله- من تفجيرها، مما أدى إلى تدمير الآبار واشتعال النار فيها.

ومن جهة أخرى تمكن جنود الخلافة الاثنين (٣ / رمضان)، من تدمير برجين لنقل الطاقة الكهربائية للبيشمركة المرتدين في قريتي (بابا كركو) و(باي حسن) غرب مدينة كركوك، وذلك بتفجير عبوات ناسفة عليهما، مما أدى إلى قطع جزئي للطاقة الكهربائية، ولله الحمد والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية يستهدفون الآبار النفطية للبيشمركة المرتدين بشكل دائم، مما يكبدهم خسائر اقتصادية كبيرة، بفضل الله.

### النبأ - ولاية كركوك

شأن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢ / رمضان)، هجوماً على مواقع للبيشمركة المرتدين قرب مطار (طوز خورماتو)، فقتلوا ١٠ عناصر منهم، ودَمَرُوا ٤ آليات عسكرية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية كركوك إن عدداً من المجاهدين صالوا على مواقع البيشمركة المرتدين قرب المطار، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، رافقها تفجير عبوتين ناسفتين على طريق إمداد المرتدين.

وأضاف المكتب أن المواجهات أدت إلى مقتل ما يزيد على ١٠ عناصر، وإصابة عدد آخر وأسر عنصر، وتدمير ٤ عجلات عسكرية، مشيراً إلى أن المجاهدين عادوا بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق آخر استهدفت مفرزة قنص الجمعة (٣٠ / شعبان)، عناصر من الحشد الرافضي في حقل غلاس النفطي مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين.

وقالت وكالة أعماق إن عنصرين من الحشد الرافضي قُتلا قنصاً على يد أحد قناصي الدولة الإسلامية في حقل غلاس، فيما أصيب عنصران آخران من الحشد المرتد بالسلاح ذاته.

## مقتل العديد من عناصر الحشد الرافضي المرتدين بهجمات في صلاح الدين



### النبأ - صلاح الدين

كما هلك أحد عناصر الحشد الرافضي قنصاً قرب منطقة الفتحة شرق بيجي، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة.

وفي المحور ذاته صال عدد من جنود الخلافة بمختلف الأسلحة على ثكنات الحشد الرافضي على طريق (بيجي - حديثة)، مما أدى لهلاك ٣ مرتدين وفرار الباقين، وإعطاب عربة همر وتدمير ثكنتين بالكامل، واغتنام أسلحة وذخائر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد وحده.

من جهتها استهدفت مفرزة الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بعشرات قذائف الهاون وعدد من صواريخ SPG-9 بالقرب من قرية شويرتان وعلى طريق (بيجي - حديثة)، وجسر المخازن وبالقرب من منطقة الأسمدة وفي قريتي البودريب و(محمد الموسى)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

شهد -هذا الأسبوع- سقوط العديد من عناصر الحشد الرافضي المرتد بين قتيل وجريح، إثر هجمات لجنود الدولة الإسلامية على ثكناتهم وآلياتهم في أماكن مختلفة من الولاية.

حيث فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع للحشد الرافضي الأربعاء (٢٨ / شعبان)، في قرية الزرعة شرق تكريت مما تسبب في مقتل من كان على متنها، كما أدى تفجير عبوة ناسفة على آلية أخرى الخميس (٢٩ / شعبان)، إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها في قرية اللقك شرق بيجي.

وفي سياق متصل استهدف المجاهدون عربة همر وجرافة بصاروخي B10 على الطريق الرابط بين بيجي وحديثة، أدياً إلى إعطابها.

التي في خاصرتك. قالَ رحمه الله: لا؛ سوف ألقى الله تعالى بهنَّ.

## فدى إخوانه بنفسه تقبله الله

كان مقرَّباً جداً من إخوانه المهاجرين، فالتقى بخيار هم، وكان مسؤولاً عن أمنهم وحمايتهم، وقد شنَّ الجيش الأمريكي حملة دهم واعتقال في منطقة (الكاطون)، فنقل المهاجرين لمنطقة الهاشميات وعندها وصلوا إلى نهر يقطع عليهم الطريق، مكثوا غير بعيدين عنه، فأراد أن يستكشف المكان فيما لو كان ثمة كمين، قال لهم: "سأعبر النهر بقوة الله، وأجس لكم المكان"، فشرع بعبور النهر حتى إذا انتصفه، لاقته دورية صليبية كامنة في الضفة الأخرى، فرموه بوابلٍ من الرصاص، استقرت واحدة في صدره وأخرى في الكتف، فانقلب إلى كرامة الله وشفوه، وأفضى به الأمر إلى الأجل المنتظر، لستَّ وعشرين ليلةً خلت من شهر صفر ١٤٢٦ هـ، نحسبه والله حسيبه، وحين علم المهاجرون بالأمر عادوا وقلوبهم منفتحة، وأكبدهم متمرِّقة بعدما رأوا أميرهم وحاديهم مجدلاً على صفيح الماء تحيطه هالة من دمه الزاكي.

## نمت الحياة حياة المجاهدين

هنيئاً لك أبا ياسر ما كدحت وركبت من أجله المخاطر والصعاب، ولم تُدخل سيفك في غمده حتى نلتته، ولم تُرُح جسدك لحظة واحدة، وأنت تخطط وتربي وتدرّب وتنفذ، وأنت مطارِد من قبل جيوش الصليبيين والمنافقين والمرتدين.

رحل عنا بعمر الثلاثين وحياة المجاهد لا تُحسب بالأيام، بل إنها تُحسب بالأعمال، فمقام المجاهد في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة.

إنها حياة الجهاد والدعوة والعتاء، حياة البذل والفداء، حياة الرجال، الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، لقد أثرَ تقبله الله حياة الجهاد على كل ملذات الدنيا التي فتحت ذراعها إليه مقبلة غير مدبرة، فأثرَ مرضاة الله عز وجل، ونصرة دينه، والإثخان في عدوه.

# أبو ياسر الأنصاري آثر المهاجرين على نفسه.. فسابقهم إلى رحمة الله

نسّط سيرة فحل من فحول أمة الإسلام،  
قصة من سطر سيرته بنفسه قبل أقلامنا،  
بدمائه الزكية التي سالت على أرض  
الرافدين وهو يجاهد الصليبيين، هو  
الفراس المجلى والسيف اليماني المحلى  
الأمير أبو ياسر الأنصاري.

الولاية، من أقصى شرق السعدية وخانه قين، إلى أقصى غرب العظيم والخالص، ومن ذرى جبال حميرين شمالاً، لأطراف بساتين الخان والبزايير جنوباً، مرورا بمصنع الرجال الأبطال، قاطع الوقف بأحيائه (المخيسة، وأبو كرمة، وزاغنية)، ودرب السرايا والمفارز في معسكرات الجهاد الخاصة في الحديد والهاشميات وبهرز.

مدرسةً جهاديةً علميةً متنقلة، يحفظ الكثير من القرآن الكريم، وقرأ كثيراً من كتب أهل السنة والجماعة، مهتمٌ بالحديث الشريف، وبتميز الصحيح منه عن الضعيف. عُرفَ عنه حبه ومواظبته على صلاة الجماعة في مساجد بعقوبة.

## طلبه الصليبيون فحث الخطن في طلبهم

أذيع اسمه على الفضائيات العراقية العميلة، وعُدَّ مطلوباً أمنياً للجيش الأمريكي، مما اضطره للمغادرة إلى ولاية بغداد، فالتقى بفوارسها الأفاضل، وقاتل فيها لأشهر، واشتبك مع الجيش الصليبي بقلب رصافتها، أصيب جِراءها بجراحات، حملها معه قافلاً إلى بعقوبة من جديد فلم يقر له قرارٌ فيها، كل يوم هو في حي، ويشدو بملء فيه:

أوانا في بيوت البدو رحلي  
وأونة على قنن البعير  
روى عنه أحد الإخوة أنه عندما قيل له:  
أذهب إلى الطبيب كي يستخرج الشظايا

تركها الجيش العراقي السابق في المخازن والمشاجب. فتاريخ الأمة الحديث إنما جرى بقدر من الله على أيدي أفاضل خطوا بدمائهم وشيدوا بمواقفهم أمجاد أمتهم المكومة وقد بدت صناعة التاريخ الإسلامي جليةً بأرض العراق يوم ارتفعت معازل الإسلام الجديد، بالجمامج لا بالحجارة والقرميد. فتزايدت أعداد الموحدين من فورهم فغدوا بالألوف بل مئات الألوف، والحمد لله الذي يُعين على نشر الدعوة الصحيحة من لدن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

## فارس في كل الساحات

عمل أبو ياسر في كل أصناف الجهاد، فهو من أوائل من صنَّ العبوات النافسة، وفجَّرها على جيش الغزو الصليبي، ورمى بالقاذفات على دروعهم، وقصف بالهاونات مقرَّاتهم، واصطاد عناصرهم بالقناصات، واشتبك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأوصل أعداداً غفيرة من الاستشهاديين لأهدافهم المنشودة.

نقل عنه من قاتل معه قصصاً للشجاعة والبطولة قلماً يوجد نظيرها! جاب أرض ولاية ديالى طولا وعرضا بحثاً عن المجاهدين، وتنقيباً عن الخبراء في ما يحتاجه الجهاد، فعلى يديه دخل العشرات إلى هذا الدرب المبارك، وجاهد بدوره في أغلب مناطق

وُلد أبو ياسر (ميثاق كيطان رشيد الجبوري) في مدينة بعقوبة قلب ولاية ديالى، صبيحة يوم ٢٢ من شهر الله المحرم لعام ١٣٩٥ هـ، وسط أسرة ملتزمة بشرائع الدين الحنيف، تربى فيها (ميثاق) على العقيدة الصافية الناصعة يوم كان العراق تسوده مبادئ حزب البعث الملحد.

## التوحيد قبل الجهاد

درس وتعلم وتفقه على كتب الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، فكان يجتمع هو ورفاق المنهج في أحد مساجد بعقوبة يتذاكرون كتب ورسائل الشيخ رحمه الله، يحفظونها ويتدارسونها على يد أحد الدعاة المربين وكان عددهم ستة.

ولم تقتصر علاقة هؤلاء الشباب في مسجدهم على العلم الشرعي، بل تطور بهم الأمر إلى اتخاذه مكاناً للإعداد البدني، حبا في الجهاد، ورغبة في عبادة الإعداد، بعد أن يوصدوا على أنفسهم أبواب المسجد الذي كانوا قائمين على إدارته، فجواسيس البعث كانوا لا يزالون عاملاً ينهش في المسلمين ويصد عن دين رب العالمين، وعاقبة من يفعل هذه الأمور في ذلك الوقت السجن الطويل أو الإعدام بحسب قوانين البعث الوضعية العفنة.

وبقوا على حالهم هذه، يستحفون بإيمانهم، ويعدُّون أنفسهم لجهاد طاغوت البعث وجنوده، حتى قدر الله -تعالى- أن ينهزم جيش صدام، ويذول ملكه على يد إخوانه في الكفر من الصليبيين، فطويت صفحة البعث المنهزم، وفتحت صفحة سوداء يلتقي فيها حاملو لواء الصليب مع حاملو لواء الرفض معلنين ضد المسلمين حربهم العقائدية، التي امتدت لجميع أحياء ومناطق أهل السنة في العراق.

## أهل التوحيد في طليعة المجاهدين

شكل أولئك الستة إحدى أبرز الجامعات المباركة التي بعثت الجهاد في بعقوبة ومحيطها، وبدؤوا منذ الأيام الأولى من الغزو بنشر دعوة التوحيد، بطبع آلاف النسخ من رسائل أئمة الدعوة النجدية، فلاقت استجابة منقطعة النظر، وحرَّضوا المؤمنين على قتال الصليبيين، وجمَّعوا مختلف أنواع الأسلحة التي

على الموحدين قربة يتقربون بها إلى الله في هذا الشهر الكريم، كما يصور لهم علماء السوء المرتدون".

## في الموصل.. رمضان الصبر والرباط

ذكر أبو عائشة العراقي حال بعض مناطق مدينة الموصل التي كانت في رمضان الماضي تحت حكم الإسلام، وقد أصبح جزء منها اليوم تحت حكم المشركين، وقال: "كانت المساجد عامرة بالمصلين في الصلوات كلها، وخاصة في الليل، حيث يصلي الناس التراويح، ويتهجدون، وفي النهار كانت حلقات القرآن ودروس العلم تعج بالأشبالي والرجال الذين يتعلمون دينهم، وكانت الأسواق خالية من المنكرات بفضل الله".

وذكر بأن أول ما عمله المرتدون في الأحياء التي سيطروا عليها أن نشروا المنكرات والفواحش، وحاربوا كل مظهر من مظاهر الإسلام، ولا زالوا يضيّقون على الناس الذين تحت أيديهم أكثر فأكثر.

وقال موجها خطابه للمرتدين الذين أظهروا فرحهم بدخول الروافض إليهم: "لقد ضاقت صدوركم بالإسلام، فجهرتم ببيغض شعائره التي تقولون إن الدولة الإسلامية تفرضها عليكم، وزعمتم أن ذلك سبب لكم ضيقا في حياتكم، فما قد استولى عليكم الروافض وصاروا يحصون عليكم حتى أنفاسكم، ولا يكاد الواحد منكم يأمن على نفسه أو عرضه حتى داخل بيته، فهو يخاف أن يقتحم عليه الروافض غرفة نومه ليقتلوه أو يأسروه ويعتدوا على أهله، فلا أسفا على القوم الظالمين".

ووجه أبو عائشة رسالته إلى إخوانه المرابطين الثابتين في مدينة الموصل، قائلا: "نشهد الله أنكم أنجزتم ما وعدتم، ووفيتم بما عاهدتم، فصبرتم عند اللقاء، وثبتتم في وجوه المرتدين، وخضتم معركة هي من أعظم معارك الإسلام، ولقنتم الروافض دروسا لن ينسوها أبدا، وها قد أظلمكم شهر الرباط والجهاد، والبذل والاستشهاد، فاحرصوا أن تبلوا فيه من البلاء أحسن من غيره، فتضاعف أعمالكم، وتعظم أجوركم عند الله، واصبروا حتى يفتح الله بينكم وبين القوم الكافرين".

تباع في الأسواق، وأهل الفسق والفجور يجاهرون بمعاصيهم وفطرتهم في نهار رمضان، دون أن يجروا أحد أن ينكر على شيء من ذلك.

وأضاف: "كان النصيرية والنصارى وغيرهم يتعمدون إظهار فطرتهم في رمضان، فيمشي أحدهم في الشارع وهو يدخن، أو يحمل زجاجة عصير، كنوع من إظهار تميّزهم عن المسلمين، واستهانتهم بما يعظّمونه من شعائر".

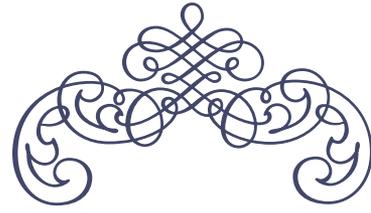
وبين الأنصاري أن أحد أبواب استهزاء الطواغيت بشعائر الإسلام، أن القانون الكفري الذي يحكم به النظام النصيري ينص على معاقبة من يجاهر بالفطر في رمضان بالحبس، ككثير من قوانين الحكومات الطاغوتية، وقال: "ما ذلك إلا للتلبيس على الناس، وإظهار الاحترام لدين الإسلام الذي ليس هناك انتهاك له أكبر من هذه القوانين الوضعية التي تحكم بها محاكمهم الكفرية".

## إنما يتقبل الله من المتقين..

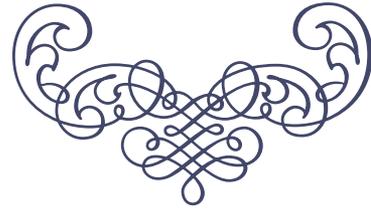
وتحدث أبو عبد الله القسيمي عن قضية منع أجهزة الاستقبال الفضائي (الستلايت) في أراضي الدولة الإسلامية، مؤكدا أنها نعمة من النعم، فالناس في البلاد الأخرى يقضون النهار يشاهدون منكرات التلفاز، ويتابعون المسلسلات والبرامج التي تستهزئ بالإسلام جهارا، ويستمتعون بمشاهدة المرتدين وهم يستهزؤون بدين الإسلام، ثم إذا انتهى رمضان تجد أحدهم يسارع إلى تقديم صدقة الفطر طالبا أن يتقبل الله منه صيامه.

وعن أغرب الظواهر التي يمكن مشاهدتها في جزيرة العرب خلال شهر رمضان، قال الأخ القسيمي: "من المظاهر الغريبة في حال الصائمين في جزيرة العرب، أن تجد داخل سجون الطواغيت كلا من السجين وسجّانه ينتظرون الإفطار، السجين موحد يرجو رحمة الله، ويصبر على البلاء في سبيل الله، والسجان جندي للطاغوت مرتد عن دين الله، ينهك بدنه بالصيام والقيام، وليس له إلا نار جهنم إن لم يتب من كفره وردته".

وقال ساخرا: "ولا تستغرب إن علمت أن من طياري آل سعود الذين يقصفون المسلمين الآن من يكون صائما، وهم يحسبون موالاتهم للصليبيين وحرّبهم



# رمضان بين دار الإسلام ودار الكفر



إن الفرق في حال الناس بين دار الإسلام ودار الكفر لا يقتصر على تحكيم الشريعة فيهم، وإقامة الحدود على المعتدين منهم هنا، وحكم شريعة الطاغوت في الناس هناك، ولكن الأمر يتعدى إلى كل جوانب العبادة، بل وكل مجالات الحياة.

مهاجرون وأنصار من الذين منّ الله عليهم بالحياة تحت ظل الشريعة، بعد أن جربوا العيش في ديار الكفر، يتحدثون عن شهر رمضان في الدارين، وعن حال الصائمين تحت حكم الطواغيت.

يقول أحدهم: "كل ما أستطيع قوله عن حياة المسلم في دول الكفر، أنه لا يستطيع أن يؤدي فرائض الإسلام بشكل كامل أو صحيح، إلا من رحم ربي، كأن يكون منعزلا عن المجتمع بشكل كامل".

التقت (النبأ) بعدد منهم، ليرووا لها بعضا من تفاصيل حياة الناس خلال شهر رمضان في ديار الكفر، ويبينوا جانباً من الفروق بين حال الناس في أرض الدولة الإسلامية، وحالهم هناك تحت حكم الطواغيت.

## تعلموا التوحيد قبل أن تنهكوا أبدانكم بالصيام

أبو محمد التركي أشار إلى أن أسوأ ما في ديار الكفر هو انتشار الشرك بين كثير من المنتسبين إلى الإسلام، فهم يصلون ويصومون ولا يعلمون أنهم لا ينتفعون من عبادتهم هذه بشيء، وأضاف: "والأسوأ من ذلك أن بعضهم يخصص شهر رمضان الكريم بأنواع معينة من الشرك قد لا يفعلها في غيره، كزيارة قبور من يرونهم صالحين بنية دعائهم وطلب الحاجات منهم، وتقديم الذبائح والقربان للأوثان التي تعبد من دون الله".

وأوصى أبو محمد الصائمين في بلاد تركيا أن يحرصوا على تصحيح عقائدهم، وأن يتوب المشرك منهم من شركه قبل أن يباشر الصيام، ويحرم نفسه من الطعام والشراب، لأن الصيام عبادة لا يقبلها الله من مشرك.

وزاد أبو أحمد الإسلامبولي أن المجتمع التركي فريد من نوعه خلال شهر رمضان.

فترى مثلا عبارة "نعتذر عن الإغلاق سنفتح بعد الإفطار" مكتوبة على باب إحدى الخمارات، وكأن الخمر في

الليل مباح، ومنهم من كتب على باب إحدى المقاهي، "يمنع الطعام والشراب ولا بأس بالتدخين"، ويقصد في نهار رمضان، حيث يجتمع الرجال على لعب الورق وتعاطي السجائر وهم صائمون.

وقال إن الحال في أرض الدولة الإسلامية مختلف والحمد لله، فالناس هنا تعلموا التوحيد، وشعائر الإسلام -ومنها الصيام- معظمة مصنوعة من عبث العابثين، واستهزاء المستهزئين، ولا تجد أي معصية ظاهرة لا في نهار رمضان ولا في ليله، ولا في غيره من الشهور، وهذا كله من بركة الحكم بما أنزل الله تعالى.

## طواغيت الحكم وعبادة الصيام

أبو إيمان الأنصاري صوّر حال الصائمين في شهر رمضان تحت حكم الطاغوت النصيري، بأنه كان فتنة حقيقية، فالطاغوت لم يكن يمنع الناس من ترك الطعام والشراب في الأحوال العادية، ولكن لتصوم حقا يجب أن تغلق عليك بابك، ولا تخرج إلى الشارع، فالمنكرات في كل مكان، من نساء كاسيات عاريات، إلى خمور

النبا - ولاية الرقة

## عشرات القتلى والجرحى من الـ PKK المرتدين

### في أرياف الرقة

الشرقي للولاية مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم. من جهتها استهدفت مفرزة قنص الأحد (٢/ رمضان)، عناصر الـ PKK المرتدين في منطقة الكرامة شرق الولاية مما أدى إلى مقتل عنصر في الحال. وفي السياق نفسه استهدفت مفرز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع

شهد الأسبوع الحالي مقتل وإصابة العشرات من الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة إثر عمليات استشهادية وانغماسية وتفجير عبوات ناسفة عليهم.

حيث هاجم أحد جنود الخلافة الاثنى عشر (٣/ رمضان)، بعجلته المفخخة تجمعاً للـ PKK المرتدين غربي الرقة، فقتل وأصاب عدداً منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن الأخ الاستشهادي أبا عمر الشامي -تقبله الله- انطلق نحو تجمع للمرتدين في بلدة العالية جنوب المنصورة، وفجّر سيارته المفخخة عليهم مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ٤ انغماسيين من جنود الخلافة اقتحموا مواقع للـ PKK المرتدين، في المنطقة ذاتها، حيث دارت اشتباكات معهم لعدة ساعات سقط على إثرها قرابة ١٢ مرتداً وأصيب عدد آخر، وبعد نفاذ ذخيرة الإخوة الانغماسيين الأربعة انطلق ثلاثة منهم وفجّروا سترهم الناسفة وسط المرتدين مما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، في حين انطلق الأخ الرابع ليُفجّر سترته الناسفة على آلية مصفحة ما أدى إلى إعطابها.

### عملية انغماسية في قرية أبو قبيص

عملية انغماسية أخرى نفذها عدد من جنود الخلافة الأربعة (٥/ رمضان)، على مواقع للـ PKK المرتدين في منطقة المنصورة.

الـ PKK المرتدين بعشرات قذائف الهاون في كل من مركز الأقطان، ومعمل السكر، وقرى (عبد الله خليل، والكرامة، وخس دكور، وجزرة البوشمس، ومطب البوراشد)، ومفرق قرية العمرية، في الأرياف الشمالية والشرقية والغربية لولاية الرقة، وتلة السيريتل غرب مدينة الطبقة، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد على تسديده.

رمضان)، عبوتين ناسفتين على عناصر من الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم وتدمير سيارة رباعية الدفع كانت تقلهم في قرية العمرية شمال الرقة. في حين تمكن جنود الخلافة الأربعة (٢٨/ شعبان)، من تفجير عبوتين ناسفتين على تجمع للـ PKK المرتدين داخل منزل قرب محطة مياه (الهامة) غرب (جزرة أبو حميد) في الريف

وأفادت وكالة أعماق بأن ٦ انغماسيين هاجموا مواقع المرتدين في قرية أبو قبيص التابعة للمنصورة في الريف الغربي للولاية، وقد ارتقى ٤ منهم شهداء كما نحسبهم أثناء الاشتباك مع المرتدين، فيما عاد ٢ آخران، إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، وبينت الوكالة أنه لم يتسن لها الحصول على حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين جراء العملية. كما فجّر جنود الخلافة الاثنى عشر (٣/

## تدمير ٣ آليات للـ PKK المرتدين جنوب الشدادي

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص عناصر الـ PKK المرتدين في قرية الجلال بريف الولاية الجنوبي، مما أسفر عن مقتل أحدهم في الحال. وبدورها استهدفت مفرز الإسناد ثكنات المرتدين في قرية كشكش جبور وتلة صافية جنوب مدينة الشدادي بعدد من قذائف الهاون، وذكر المصدر الذي أورد الخبر أن الإصابات كانت -بفضل الله- دقيقة.

يذكر أن مجموعة من جنود الخلافة صالت -الأسبوع الماضي- على ثكنات للـ PKK المرتدين جنوب مدينة الشدادي، وقتلوا وأصابوا عدداً منهم، ولله الحمد.



كانت تقل عدداً من عناصر الميليشيا المرتدة قرب جبل العنز جنوب غربي الشدادي، مما أدى إلى تدمير الشاحنة، ومقتل من كان على متنها، وفي المنطقة ذاتها دمر المجهدون جرافة للمرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه.

النبا - ولاية البركة

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- آليات للـ PKK المرتدين في الجنوب الشرقي والغربي لمدينة الشدادي، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات، ومقتل مرتدين.

إنذّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ رمضان)، عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عدداً من عناصر الـ PKK المرتدين في قرية تل البشائر جنوب شرقي الشدادي، مما أسفر عن تدمير الآلية، وفق ما ذكرت وكالة أعماق.

كما فجّر المجهدون الاثنى عشر (٣/ رمضان)، عبوة ناسفة على شاحنة

## مقتل وإصابة ٣ رافضياً

### في هجوم استشهادي وسط مدينة بعقوبة

النبا - ولاية ديالى

ضرب جنود الخلافة - هذا الأسبوع - عمق مراكز الرفض في ولاية ديالى مكبدين إياهم أكثر من ٤٠ قتيلًا ومصابًا.

فقد هاجم جندي من جنود الخلافة الأحد (٢/ رمضان)، بستره ناسفة تجمعا للشرطة الرفضية قرب المجمع الحكومي وسط مدينة بعقوبة، ليوقع فيهم قرابة ٣٠ قتيلًا ومصابًا. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى بأن الأخ الاستشهادي أبا بكر العراقي -تقبله الله- اقتحم مرتدياً ستره ناسفة تجمعا للشرطة

الاتحادية الرفضية عند حاجز مدخل المجمع الحكومي وسط مدينة بعقوبة، وفجر سترته الناسفة وسط جموعهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١٣ مرتداً وإصابة ١٨ آخرين، وإعطاب عدد من ألياتهم.

### مقتل قيادي في الحشد الرفض

وعلى صعيد آخر قتل جنود الخلافة مسؤولاً في الحشد الرفض، وأصابوا ٥ من مرافقيه الأربعاء (٥/ رمضان)، شمال بعقوبة.

وذكرت المصادر الميدانية أن المرتد المدعو (علي حسين خورشيد) وهو قيادي في منظمة بدر الرفضية قُتل، وأصيب ٥ مرتدين مرافقين له إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة قره تبه شمال بعقوبة. وكانت مفرزة أمنية قد تمكنت -الأحد- من تصفية جاسوسين للمخابرات الرفضية في منطقة قره تبه، ولله الحمد.

### كمين في المقدادية

وقبل ذلك وقع عناصر من الشرطة الاتحادية الرفضية الخميس (٢٩/ شعبان)، في كمين للمجاهدين في منطقة المقدادية أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين. وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد كمن جنود الخلافة لرتل من المرتدين على طريق منطقة حميرين، وأوقعوا فيهم عدداً من القتلى والجرحى، وعقب مجيء سيارات الإسعاف لنقل جرحى المرتدين استهدفهم المجاهدون

بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى إصابة مرتد، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استهدف المجاهدون الاثنين (٣/ رمضان)، عربة للروافض المرتدين في منطقة بلدروز، مما أدى إلى تدميرها.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين زرعوا عبوة لاصقة في عربة كانت تقل عدداً من عناصر الحشد الرفض، وفجروها عليهم، الأمر الذي أدى إلى إحراق العربة ومقتل ٢ كانا على متنها.

تجدد الإشارة إلى أن مجموعة من انغماسي الدولة الإسلامية شنوا هجوماً -الأسبوع الماضي- على قاعدة عسكرية للحيشين الرفض والأمريكي شرق مدينة بعقوبة، وأوقعوا العشرات من المرتدين قتلى وجرحى، ودَمَرُوا ١٣ آلية، كما قُتل قائد سرب طيران وأصيب نائب قائد "عمليات دجلة"، جراء تفجير عبوات ناسفة أثناء تجمعهم في تلال حميرين في ولاية ديالى، ولله الحمد.

النبا - ولايتنا حلب والخير

خسر الجيش النصيري -هذا الأسبوع- ١٠ أليات عسكرية وطائرة استطلاع وعدداً من عناصره جراء هجمات لجنود الخلافة قرب مطار الجراح العسكري.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رمضان)، أليات للجيش النصيري قرب مدينة دار الفتح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٥ منها، ومقتل عدد من المرتدين. وأوضح المصادر الميدانية أن جنود الخلافة دَمَرُوا وأعطبوا دبابتى T72 في قرية الكرمة شرق مدينة دار الفتح، كما أعطبوا دبابة T55 وآلية قرب قرية البوعاجوز وعلى أطرافها جنوب المطار، إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

آلية خامسة للجيش النصيري دُمّرت وقُتل عدد ممن كانوا على متنها -السبت- إثر وقوعها في حقل ألغام جنوب شرقي مدينة دار الفتح.

### تدمير ٥ أليات

كما شهدت قرية الكرمة جنوب شرقي دار الفتح -هذا الأسبوع- تدمير ٥ أليات للجيش النصيري، ومقتل وإصابة من كان على متنها إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا الاثنين (٣/ رمضان)، دبابة وعربة مزودة بمدفع رشاش للجيش النصيري في القرية بصاروخين موجهين، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما دَمَرُوا بالأسلحة ذاته الثلاثاء

## تدمير وإعطاب ١٠ أليات للجيش النصيري قرب مطار الجراح

### قنص ٢ من الجيش النصيري في مدينة الخير

وبالانتقال إلى ولاية الخير فقد استهدفت مفازل القنص الاثنين (٣/ رمضان)، عناصر الجيش النصيري وسط مدينة الخير مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.



وذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين أطلقوا رصاصات قنصاتهم على المرتدين في حيي الحويقة والجبيلة وسط المدينة، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين، ولله الحمد.

تجدد الإشارة إلى أن خسائر الجيش النصيري الأسبوع الماضي قرب مطار الجراح العسكري، بلغت نحو ٣٠ قتيلًا، و٦ أليات و٥ مدافع رشاشة.

استطلاع للجيش النصيري جنوب شرقي مدينة دار الفتح.

ووفقاً للأبناء الواردة فقد استهدفت مفازل الدفاع الجوي الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية الطعوس، الأمر الذي أدى إلى إسقاطها.

ومن جانب آخر استهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش النصيري قرب قرية المزرعة الثانية جنوب مطار الجراح، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

(٤/ رمضان)، دبابة ومدفع ٥٧ ملم، مما أدى إلى تدميرهما كذلك، بفضل الله.

وقبل ذلك دَمَّر المجاهدون الجمعة (٣٠/ شعبان)، دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية البوعاجوز.

### إسقاط طائرة استطلاع

وعلى صعيد آخر أسقط المجاهدون الخميس (٢٩/ شعبان)، طائرة

النبا - ولاية خراسان

## مقتل ٧ من الصحوات المرتدين في نجرهار

## وتصفية قيادي بطالبان الوطنية في جلال آباد

خاض جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رمضان)، اشتباكات مع الصحوات الأفغانية المرتدة في منطقة نجرهار، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين.

ووفقا لما أوردته مصادر ميدانية فقد نشبت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين جنود الدولة الإسلامية والصحوات في منطقة كوت التابعة لنجرهار، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين.

من جهة أخرى قتل جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ رمضان)، قياديا في حركة طالبان الوطنية في مدينة جلال آباد.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على القيادي في حركة طالبان في منطقة خالص فاميلي بجلال آباد، مما أدى إلى سقوطه قتيلا، بفضل الله.

كما اغتال جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ رمضان)، مدرباً عسكرياً يعمل في أكاديمية الشرطة المرتدة، وذلك بإطلاق أعيرة نارية عليه قرب مطار جلال آباد. وعلى الطريق الرئيسي المتجه إلى جلال آباد استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ رمضان) صهريج وقود متجه إلى القاعدة الأمريكية مما أدى إلى تدميره.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين فجروا عبوة لاصقة على صهريج يحمل مادة النفط للجيش الأمريكي الصليبي، مما أسفر عن تدميره، ولله الحمد. يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا -الأسبوع الماضي- لحملة الجيش الأفغاني المرتد في منطقة نجرهار، وأوقعوا في صفوفه ما يزيد عن ٢٨ قتيلا، بفضل الله.

## صولة لجنود الخلافة غرب بلدة الحضر

النبا - ولاية دجلة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية مساء الأربعاء (٢٨/ شعبان)، على مواقع للحشد الرافضي غرب بلدة الحضر، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإحراق وتدمير ثكنات وآليات عسكرية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنات للحشد الرافضي غرب بلدة الحضر، ودارت اشتباكات بين الطرفين نتج عنها مقتل ٧ مرتدين، وتدمير عربة عسكرية تحمل مدفعا رشاشا، وإعطاب ٤ أخريات، كما أحرق المجهدون ٤ ثكنات للمرتدين، قبل أن يعودوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

من جانب آخر قُتل وأصيب ٥ من عناصر أمن مستشفى الشرقاط، إثر استهداف طائرة مسيرة لجيش الخلافة موقعهم في المستشفى.

وأوضحت المصادر الميدانية أن قذيفة طائرة مسيرة تسببت في مقتل ٢ من عناصر أمن مستشفى الشرقاط العام وسط المدينة، وإصابة ٣ آخرين، بفضل الله.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي المرتد - هذا الأسبوع- في قرية عين البيضة وأطرافها مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وبدورها قصفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في مفرق الزوية ومفرق قرية النمل، وفي قرية عين البيضة بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة.

ينوّه إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنوا -الأسبوع الماضي- هجمات على مواقع الجيش الرافضي، فقتلوا نحو ٤٠ مرتدا قرب مدينة الشرقاط، وأوقعوا عشرات الهلكى والجرحى في منطقة الحضر.

## هجوم لجنود الخلافة في إندونيسيا وهجمات واسعة على الصليبيين في مدينة ماراوي

النبا - شرق آسيا

شهدت إندونيسيا في شرق آسيا -هذا الأسبوع- هجوما لجنود الدولة الإسلامية أسفر عن مقتل عدد من أفراد الشرطة المرتدة، فيما تواصلت هجمات جنود الخلافة على الجيش الفلبيني الصليبي في مدينة ماراوي.

إذ سقط عدد من عناصر الشرطة الإندونيسية الخميس (٢٩/ شعبان)، بين قتل ومصاب إثر عملية لجنود الخلافة.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم على تجمع للشرطة الإندونيسية المرتدة نفذه جندي من الدولة الإسلامية، ولم تورد الوكالة تفاصيل أخرى حول الهجوم.

كما سقط عشرات القتلى من الجيش الفلبيني الصليبي الخميس (٢٩/ شعبان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم جنوب الفلبين.

وأوضح مصدر إعلامي تابع للدولة الإسلامية في شرق آسيا أن المجاهدين شنوا هجمات واسعة على مقرات وحواجز الجيش الفلبيني في ما تبقى من مدينة ماراوي التي يخضع معظمها لسلطان دولة الخلافة، الأمر الذي أدى إلى مقتل أكثر من ٧٠ صليبيا وإصابة آخرين، وتدمير عدة عربات مدرعة، إضافة إلى إحراق مقر للصليبيين.

وأفاد المصدر الإعلامي بأن الاشتباكات



من الصليبيين بينهم ضباط وتدمير آليات. وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الجيش الفلبيني في جزيرة (جولو سولو)، وأوقعوا في صفوفهم ١٠ قتلى بينهم ٤ ضباط إضافة إلى تدمير آليات. وتجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية في شرق آسيا بسطوا -الأسبوع الماضي- سيطرتهم على معظم مدينة ماراوي جنوب الفلبين، بعد مواجهات مع الجيش والشرطة الفلبينية، ولله الحمد.

استمرت يوم الجمعة (٣٠/ شعبان)، مما أدى إلى تدمير مدرعة للجيش الفلبيني. من جانب آخر استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (٤/ رمضان)، عناصر من الجيش الصليبي في المدينة، مما أسفر عن سقوط ٧ قتلى في صفوفهم، بفضل الله.

لم تقتصر هجمات جنود الدولة الإسلامية على مدينة ماراوي، فقد شهدت جزيرة أخرى جنوب غربي الفلبين -الخميس- هجوما آخر للمجاهدين أدى إلى مقتل عدد

## بينهم أمر الفوج الثالث مقتل وإصابة ٥٥ رافضياً في هيت والرمادي

والصحوات شمال مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة نقيب.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن المجاهدين فَجَّروا ٤ مقرات للمرتدين في جزيرة البوذياب، مما أدى إلى تدميرها، كما فَجَّروا ٤ عبوات ناسفة على عجلات الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ضابط برتبة نقيب وعدد من المرتدين، وإصابة عدد آخر، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

تجدد الإشارة إلى أن المفارز الأمنية فَجَّرت -الأسبوع الماضي- عدة عبوات ناسفة على آليات للجيش والشرطة الرافضيين، قرب مدينتي الرمادي والرطبة، الأمر الذي أسفر عن تدمير آليتين ومقتل أعداد من المرتدين.

تجمع للمرتدين، في حي الضباط بمدينة الرمادي، ثم فَجَّرتها عليهم، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين على الأقل، وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

وفي خبر آخر تمكنت مفرزة أمنية الاثنين (٣ / رمضان)، من تفجير ٤ مقرات وتدمير آليتين للشرطة الرافضية

وفي سياق متصل فَجَّر جنود الخلافة الخميس (٢٩ / شعبان)، سيارة مفخخة وسط تجمع لصحوات الردة والشرطة الرافضية في مدينة الرمادي أدت إلى مقتل وإصابة ١٧ مرتداً.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة وسط

قُتل وأصيب ٣٨ عنصراً من الجيش الرافضي بينهم أمر الفوج الثالث وعدد من الضباط المرافقين له جراء عملية استشهادية على تجمع لهم الثلاثاء (٤ / رمضان)، وسط مدينة هيت، فيما فَجَّر المجاهدون سيارة مفخخة وسط تجمع لصحوات الردة في مدينة الرمادي أدت إلى مقتل وإصابة ١٧ مرتداً.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الأنبار فقد تمكن الأخ الاستشهادي أبو طلحة العراقي -تقبله الله- من تفجير سترته الناسفة بعد انغماسه في تجمع للجيش الرافضي في شارع الجري وسط مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل أمر الفوج الثالث وعدد من الضباط المرافقين له، إضافة إلى مقتل ١٨ عنصراً وإصابة ٢٠ آخرين.



وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من نصب كمين محكم لعدد من عناصر الجيش النصيري فقتلوا ٣ منهم بمنطقة العباسية جنوب تدمر، مشيراً إلى أنه وفي عملية أخرى في اليوم ذاته قتل جنود الدولة الإسلامية عنصراً من الجيش النصيري، وأصابوا ٤ آخرين في اشتباكات قرب محمية التلية شرق المدينة، ولله الحمد والمنة.

الحسين الأوزبكي -تقبله الله- سيارته المفخخة وسط الرتل، وتدمير جرافتين وعربة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش، ليفر النصيرية تاركين وراءهم جرافة وعربة BMP، غنيمة للمجاهدين. وقبل ذلك قُتل وأصيب ٨ عناصر من الجيش النصيري الثلاثاء (٤ / رمضان)، في عمليتين لجنود الخلافة على موقعين للمرتدين جنوب مدينة تدمر وشرقها.

شعبان)، تجمعاً للجيش النصيري المرتد جنوب تدمر، مما أدى إلى هلاك وإصابة العشرات من المرتدين وتدمير وإعطاب عدد من الآليات العسكرية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن الأخ الاستشهادي أبا حمزة الفراتي -تقبله الله- انغمس بعجلته المفخخة وفَجَّرها في تجمع للجيش النصيري في منطقة واحة الصوانة جنوب مدينة تدمر، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وإعطاب وتدمير ٨ آليات عسكرية، ولله الحمد على توقيفه.

كما تصدى جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- لرتل من الجيش النصيري حاول التقدم جنوب مدينة تدمر وكبدوه خسائر بشرية ومادية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حمص أن اشتباكات دارت بين جنود الخلافة والمرتدين قرب منطقة العباسية جنوب تدمر تخللها تفجير الأخ الاستشهادي أبي

## هجوم استشهادي وكمين يوقعان العشرات من الجيش النصيري قرب تدمر

تكبَّد الجيش النصيري -هذا الأسبوع- خسائر بشرية ومادية جراء عملية استشهادية وهجمات لجنود الخلافة جنوب مدينة تدمر وشرقها. فقد هاجم استشهادي الأربعاء (٢٨ /



# المجتمع المسلم بين الحقيقة البشرية.. والخيالات المضلّة

الحد، ورجموه بأيديهم، حتى مات تائباً إلى الله من خطيئته، فلم يخرج بذلك عن دائرة الإسلام، ولا يكون فعله مطعنا في مجتمع الصحابة، ولا يلغي وسمه بالعفاف، واتصافه بالفضيلة.

ومن خيرة هذا المجتمع الفاضل وجد أيضاً من شرب الخمر، فُضِرَ بالنعال، مع شهادة الرسول -عليه الصلاة والسلام- له بالخير، ووجد من خاض في حديث الإفك بحق أم المؤمنين عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فأقيم عليه حد القذف، رغم أنه من أهل بدر، الذين غفر الله لهم ما تقدم من ذنوبهم، وما تأخر فهمهم مع ذلك كله حريصون على التوبة والتطهير والجدو بأنفسهم لله رب العالمين.

ومن أفراد هذا المجتمع الذين اختارهم النبي -عليه الصلاة والسلام- بنفسه لولاية أمر المسلمين، والقيام على مصالحهم، وُجد من أمر الناس بمعصية الله -تعالى- وطلب منهم إلقاء أنفسهم في النار، فنهاهم النبي -عليه الصلاة والسلام- عن الطاعة في المنكر، ووجد منهم من اجتهد في فعل فأخطأ وتبرأ النبي -صلى الله عليه وسلم- من فعله. وكل هذه النماذج وإن قُلت وندرت لكنها وجدت في مجتمع الصحابة رضوان الله عليهم، لتؤكد الحقيقة البشرية لهذا المجتمع التي لا يمكن إلا أن تكون معها معاصٍ وذنوب، وحب للدنيا وتنازع عليها، وشهوات وشبهات، ولكنها لم تنزع أبداً عن مجتمع الصحابة صفة الفضيلة، وسمه الإيمان، وأهليته للاقتداء به على مر العصور.

## الحذر من كثرة الخبث

إن المجتمع الذي يعيش في ظل الدولة الإسلامية اليوم لن يكون بحال أفضل من مجتمع الصحابة رضوان الله عليهم، ولا يمكننا أن نشترط عليه ذلك، ولا أن نزع كذبا أنه يخلو من الخاطئين المذنبين، والظالمين لأنفسهم أو لغيرهم، ويستوي في ذلك المجاهدون المقاتلون، والعصاة القاعدون، ولكن ما يجب أن نحذر كل الحذر منه أن نتهاون في شأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بدءاً بالنهي عن الظلم الأكبر وهو الشرك بالله العظيم وهو الذي لا يغفره الله أبداً، مروراً بظلم الناس بعضهم بعضاً وهو الذي لا يزال إثمُهُ إلا برد الحقوق إلى أصحابها أو عفوهم عنه، وأن نحذر كل الحذر أن يكثُر الخبث فينا، ولا يكون من منكر له بيننا، فيهلكنا الله تعالى، مصداقاً لما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام، في حديث زينب بنت جحش -رضي الله عنها- حيث قالت: "فقلت: يا رسول الله، أتهلك وفينا الصالحون؟" قال: (نعم، إذا كثُر الخبث) [متفق عليه].

ما دام الخير فيه غالباً، والشر فيه محارباً، وما دام العدل فيه غالباً، والظلم فيه محارباً.

ويمكننا أن نعود إلى المجتمع القدوة، مجتمع الصحابة رضوان الله عليهم، لنرى صوراً من جانب الطبائع البشرية لهذا المجتمع، حيث أناس من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، يخطؤون فيستغفرون، ويعصون الله فيتوبون، وأقوام منتسبون إليهم ليسوا منهم، ظاهرهم الإسلام وباطنهم الكفر، منهم كثيرون ماتوا على النفاق، ولم ينفعهم الانتماء إلى هذا المجتمع الصالح، ولا صحبة سيد البشر، عليه الصلاة والسلام.

## مجتمع من البشر.. لا جمع من الملائكة

فإلى هذا المجتمع الذي اتسم أهله بالإيمان، تسلسل كثير من المنافقين، الذين أبطنوا في أنفسهم كفراً، وكادوا للإسلام والمسلمين، بل وخطط بعضهم لقتل الرسول عليه الصلاة والسلام، وحرصوا الكافرين على أهل التوحيد، ووالوا اليهود وسارعوا فيهم، رغم إظهارهم الإسلام، وحضورهم مع المسلمين الجمع والجماعات، ومشاركتهم إياهم في المعارك والغزوات، ولم يطعن أحد في مجتمع الصحابة أن فيه كثير من المنافقين، ولم يطعن أحد في جيش رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وجنده أن ثلثهم في إحدى الغزوات كانوا من المنافقين الذين انسحبوا من المعركة قبل بدايتها.

ومن هذا المجتمع خرج أفراد ارتدوا عن دين الله تعالى، وعادوا إلى شركهم، ولحقوا بالمشركين، رغم ما عرفوا من الهدى، وما عاينوا من الحق، ولم يطعن أحد في دين رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن يرتد عنه بعض المنتسبين إليه، ويختاروا الشرك عليه.

ومع أن مجتمع الصحابة كان أنقى المجتمعات وأبعدها عن الفاحشة إلا أن فيه من زنى وأتى مقراً معترفاً لطهارة قلبه وخوفه من عذاب الله في الآخرة حين جرت طبيعته البشرية في الوقوع بمحرم من المحرمات فعرف أنه معذب في الآخرة إن لم يتطهر من ذنبه، فأقام عليه إخوانه

ما ينتشر على أرضها من جيوش، وما تطير في سماؤها من طائرات.

## مجتمع الصحابة.. خير أمة أخرجت للناس

وكذلك فإن أهل الضلال من المنتسبين إلى الإسلام، تمادوا في كذبهم وتشويههم حقيقة الدولة الإسلامية، إلى تغيير صفات أهلها، من خلال تصويرهم بصورة ملائكية، فهم لا يخطئون ولا يعصون، ولا يعتدي أحد منهم على أحد أبداً، ولا هم لأحدهم في دنيا، بل هم منشغلون فقط بالعبادة والذكر، والصيام والقيام، فرسموا هذه الصورة الخيالية للمجتمع المسلم، وفي الحقيقة فهذا المجتمع الذي يرسمونه في مخيلات أتباعهم لم يكن له وجود على الأرض يوماً، ولن يكون له وجود إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ولا يطلب من المجتمع أن يحقق تلك الشروط الخيالية كي يستحق وصف الإسلام، وإنما يكفي منه أن يكون الإسلام هو ظاهر غالبية الناس فيه، وأن تحكمهم شريعة الإسلام.

إن مجتمع صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو خير مجتمع وجد في الأرض، ومن عاشوا فيه هم من خيرة خلق الله تعالى، قال تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ} [آل عمران: ١١٠]، وصحابته -عليه الصلاة والسلام- هم خير من كل صحابة الأنبياء السابقين وحواريهم، ولم يوجد في مجتمع من التسليم بحكم الله -تعالى- مثل ما وجد في ذلك المجتمع، وإن سعي أي مجتمع من مجتمعات المسلمين أن يكونوا مثل مجتمع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم -في إيمانهم، وعبادتهم، وعدلهم، وحرصهم على السنة، وجهادهم- واجب شرعي، ولا شك في ذلك.

فإن وجد في مجتمع المسلمين من يخطئ، أو يعصي الله تعالى، أو يقع في الظلم، أو حدث فيه شيء من التنازع على الدنيا الحقيرة، أو تسلسل إليهم قليل أو كثير من المنافقين، فإن هذا لا ينقض خيرية هذا المجتمع، ولا يفدح في إسلامه،

لا يكف أهل الضلال ومن تبعهم من المنافقين عن الطعن في أهل الإيمان بأي طريقة استطاعوا، مستغلين أي منفذ يجدونه لتحقيق هذه الغاية، ليتهموا المسلمين بالنقص، ودولتهم بالعييب، فإن لم يجدوا ما يعيبونهم به، اخترعوا لأنفسهم ضوابط وشروط ما أنزل الله بها من سلطان، ثم راحوا يعيرون أهل السنة بعدم تحقيقها والبعد عن بلوغها.

ومن ذلك اشتراطهم للدولة الإسلامية التي يرغبون الناس بها أموراً لم تكن موجودة في دولة النبي صلى الله عليه وسلم، التي لو تجرأ أي منهم على الطعن فيها والانتقاص من قدر إمامها وقائدها، لما تورع أحد عن تكفيرهم. أو اشتراطهم في المجتمع الذي يعيش تحت ظل الشريعة وحكم الإسلام، شروطاً لم تكن موجودة في مجتمع الصحابة رضوان الله عليهم، وسنحاول في هذا المقال أن نبين -بإذن الله- جانباً من واقع ذلك المجتمع الفاضل، مؤكداً على خيريته وأفضليته على كل مجتمعات البشر رغم ما كان يعتريه من بعض أمراض المجتمعات البشرية كلها، من شهوات وشبهات.

## الدولة النبوية.. التي لا يريدها أهل الضلال

لقد ردَّ الشيخ المجاهد أبو حمزة المهاجر -تقبله الله- على أمثال أولئك الضالين في خطاب كامل بعنوان (الدولة النبوية)، بيّن فيه حقيقة دولة النبي صلى الله عليه وسلم، التي أقامها في المدينة، وما كان فيها من جوع مؤلم أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصحابته الكرام، الذين هم أفضل الخلق عند الله تعالى، وكذلك ما كان فيها من فقر شديد، وانتشار الأمراض في المدينة، والخوف الذي كان يحكم حياة المسلمين في هذه الدولة المباركة، فلا يأمنون أن يدخل عليهم الكفار من خارجها، ولا يأمنون على أنفسهم من غدر المنافقين من داخلها، وغير ذلك الكثير الكثير من مظاهر الضعف الذي لم ينقص بحال من قيمة دولة النبي عليه الصلاة والسلام، ولا من وجوب سعي المسلمين في كل حين أن تكون غايتهم إقامة دولة على خطاها، والسير على منهاجها.

ولذلك فإنه لما قامت دولة العراق الإسلامية، كان أتباع جماعات الضلال وأحزاب الفتنة من أول من طعن فيها، وكان أكثر ما يطعنون فيه، قلة ذات اليد فيها، وتسلسل المشركين على جنودها بالقتل والأسر، متناسين الحالة التي كانت عليها دولة النبي عليه الصلاة والسلام، متجاهلين أن الدولة الإسلامية إنما تكون بما يعلوها من أحكام شريعة الإسلام، لا بمقدار ما في خزينة بنكها المركزي من سبائك الذهب وأكداش الدولارات، ولا بمقدار

# كُونِي رِذَاءً لِلْمُجَاهِدِينَ

١

## النصرة عبادة

أولاً: عليك أيتها المسلمة أن لا تنسي استحضر النية وتنقيتها من الشوائب عند كل عمل. وثانياً: تذكري -يرحمك الله- أن نصرة الجهاد وأهله واجب متعين في حقك، وستسألين: ماذا قدمت لهذا الدين؟ والويل لمن كان في مقدوره النصرة ولكنه خذل ولم ينصر. ولله در سعيد بن عامر -رضي الله عنه- الذي شهد مصرع خبيب الأنصاري -رضي الله عنه- ولم ينصره وكان يومها على الشرك، وكانت تغشاه حالة شبيهة بالإغماء حين يتذكر ذلك اليوم وهو بين الناس، قال ابن كثير رحمه الله: "قال ابن إسحاق: وحدثني بعض أصحابنا قال: كان عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي على بعض الشام فكانت تصيبه غشية، وهو بين ظهري القوم، فذكر ذلك لعمر، وقيل إن الرجل مصاب، فسأله عمر في قدمة قدمها عليه فقال: يا سعيد ما هذا الذي يصيبك؟ فقال: والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس، ولكني كنت فيمن حضر خبيب بن عدي حين قُتل وسمعت دعوته، فوالله ما خطررت على قلبي وأنا في مجلس قط إلا عُثِي علي، فزادته عند عمر خيراً" [البداية والنهاية].

فمع أن الإسلام يجب ما قبله، إلا أن هذا الصحابي الجليل كان يخشى على نفسه من يوم خذل فيه مسلماً وهو مشرك! فكيف بمسلم يخذل مسلماً؟ فإياك ثم إياك والخذلان، وانصري دينك ودولتك ولو بشق تمرة، ولا تحقري من المعروف شيئاً، والله -تعالى- يربي الصدقات، ويضاعف الحسنات.

"عمو ديننا يستاهل"، هي جملة واحدة وباللحجة العامية، قالها مجاهد قد كهلت سحنته وابتضت لحيته في ملحمة الموصل، جملة قد تبدو للبعض بسيطة، غير أنها أعظم من أن تُكتب بماء الذهب، جملة لخصت حقيقة الصراع.

والمأمل حال النساء مع الجهاد، يجد أن من رحمة الله -عز وجل- بإيمانه أن كفاهن بالرجال مؤنة القتال، ولم يجعل الجهاد فرضاً عليهن، فعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، قالت: استأذنت النبي -صلى الله عليه وسلم- في الجهاد، فقال: (جهادكن الحج) [رواه البخاري].

## المرأة تدفع العدو الصائل

ولكن بقيت هناك حالات يتوجب فيها الجهاد على المرأة وجوبه على الرجل، منها دفع العدو الصائل ورد عاديته إذا ما دخل أرض المرأة أو دارها، فتجاهد المرأة دفاعاً عن دينها وعن عرضها، قال الإمام ابن النحاس رحمه الله: "ولو علمت المرأة أنها لو استسلمت امتدت الأيدي إليها لزمها الدفع، وإن كانت تُقتل؛ لأن من أكره على الزنا لا تحل له المطاوعة لدفع القتل" [مشارع الأشواق].

وقبل الخوض في ذلك كله وهو ما سنبينه لاحقاً بعون الله، على المرأة المسلمة أن تدرك أنه وعند الحديث عن الجهاد، لا نعني فقط الجهاد بالسلاح ومباشرة القتال، وإنما للجهاد مجالات أخرى وميادين، تساهم فيها المرأة بدور كبير، من ذلك عونها ونصرتها للمجاهدين، وهو مدار مقالاتنا هذه وبالله التوفيق.

ولعلنا نقسم النصرة والمعونة للمرابطين إلى قسمين اثنين: نصرة بالجنان ثم نصرة بالأركان، وسنركز في هذه المقالة على النصرة بالجنان، وتليها -بإذن الله- مقالة عن النصرة بالأركان.

## النصرة بالجنان

والنصرة بالجنان مستطاع كل مسلمة، سواء كانت في سلطان الخلافة أو ممن تعلق قلبها بأرض الإسلام وتعذرت عليها الهجرة، وتكون هذه النصرة بأمور؛ أولها إصلاح النفس وتأديبها، نعم يا مسلمة، إصلاح نفسك التي بين جنبيك، ومداواة قلبك، أو تظنين أن كثيراً من النساء لسن طرفاً أو سبياً في هزيمة قد تصيب المجاهدين؟ أو تحسبين أن معاصيهن وذنوبهن لن تحول بين المسلمين وبين النصر؟ كلا ورببي، بل إن كل مسلم أو مسلمة قد يكون سبباً في الهزيمة بتقصيره في جنب الله عز وجل، وبآثامه وإن بدت في عينيه صغيرة، وقد قال تعالى: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٠]. وقال تعالى: {أَوْلَمَّا أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ} [آل عمران: ١٦٥]، وضعي يا مسلمة نصب عينيك أنه إذا غابت التقوى فالغلبة للأقوى، فلنغير حالنا إلى أحسن حال، حتى يديم الله علينا نعمه ويزيدنا من فضله، وهو القائل سبحانه: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُعَيَّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الأنفال: ٥٣].

إي نعم يا مسلمة إن كنت امرأة محجبة حجاباً شرعياً كاملاً لا تشوبه شائبة، فهل فكرت في الجوارح وحجابها؟ هل صُنّت لسانك عن الغيبة والنميمة؟ هل طهرت قلبك من التباغض والحسد ونقيته من الغل والحقد؟ هل نفيت عن نفسك العجب والكبر؟ وهل وطنت روحك على الزهد والقناعة؟ وكيف هو حالك مع الحياء؟ وأين أنت -وفقك الله- من طاعة الزوج وبر الوالدين وخدمة المسلمين، وتنفيذ كرب المكروبين؟ وهل تتحرين الحلال والحرام فيما

تأكلين وتشربين وتقولين وتفعلين؟ إنما سؤالك عن كل هذا تذكيراً ونصحا، ولأنك إن أنت حثت الخطى نحو التقوى والصلاح، كنت شوكة في حلق الكافرين، وحرية في خواصر المعتدين، ثم إن أنت رفعت يديك تستغيثين رب السماوات والأرضين، فحري أن تسألني فتجابين.

## الدعاء سلاح كل مؤمن

نعم يا مسلمة، الدعاء ثاني خطوات النصرة بعد إصلاح النفس، الدعاء لهؤلاء المرابطين على ثغور الإسلام، الذائدين عن بيضة الدين، الذين لا يبخلون على هذه الأمة بالدماء والأشلاء، بالأرواح والأنفس، أفنبخل عليهم نحن بالدعاء؟ الدعاء الذي يُعد من أعظم أسباب النصر والتمكين لهذا الدين، فهو سلاح المؤمن الذي لا ينفد، وعدة المخدول التي لا تبلى، وتأملي -بارك الله فيك- في قصة القائد قتيبة بن مسلم مع الإمام محمد بن واسع، رحمهما الله، إذ جاء في سير أعلام النبلاء: "قال الأصمعي: لما صاف قتيبة بن مسلم للترك، وهاله أمرهم، سأل عن محمد بن واسع؟ فقيل: هو ذاك في الميمنة، جامع على قوسه، يبصبص بأصبعه نحو السماء، قال: تلك الأصبع أحب إلي من مائة ألف سيف شهير، وشاب طرير"، فلا أقل أحتي المسلمة -وفقك الله لكل خير- من رفع أكف الضراعة لرب المستضعفين وغيث المستغيثين، فلعن من بين النساء من إذا أقسمت على الله لأبرها، ولقني أشبالك التضرع والدعاء، وادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه) [أخرجه الترمذي]، واعلمي أنما النصر صبر ساعة، وكذلك الرسل تبلى ثم تكون لهم العاقبة، ولا تجزعي إن عظم البلاء واشتدت المحنة، فالفجر يسبقه أحلك الظلام، وتسلي بأخبار النصر والتنكيل بالكفار، نعم سلي نفسك بترقب الفتح المبين، فهو آت لا شك ولا ريب، واعلمي على أن تكون لك مكانة بين الفاتحين، والله الموفق وهو يهدي السبيل.

# شَهْرُ رَمَضَانَ

قال رسول الله ﷺ

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيْمَانًا وَإِحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»  
رواه البخاري

# يوم الجمعة

1 يوم عيد للمسلمين

2 الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما

3 خير يوم طلعت عليه الشمس

4 فيه ساعة إجابة للدعاء

## فضائل يوم الجمعة

## صلاة الجمعة

### العدد الذي تتعقد به

قال الإمام ابن تيمية رحمته الله: "وتنعقد الجمعة بثلاثة، واحد يخطب، واثنان يستمعان، وهو إحدى الروايات عن أحمد، وقول طائفة من العلماء، وقد يقال بوجوبها على الأربعة لأنه لم يثبت وجوبها على من دونهم، وتصح ممن دونهم". [الفتاوى الكبرى]

### حكمها

صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم ذكر بالغ عاقل مقيم، ويأثم بتركها دون عذر، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}. [الجمعة: 9]

## سنن وآداب صلاة الجمعة

1

الاجتسال  
والتطيب  
والتطهر

2  
التبكير إلى  
المسجد

3  
عدم تخطي  
رقاب المصلين

4  
صلاة ركعتين  
خفيفتين لمن  
دخل المسجد  
والإمام يخطب

5  
الاستماع  
والإنصات لخطبة  
الإمام

6  
صلاة أربع  
ركعات في  
المسجد بعدها  
أو ركعتين في  
البيت

## حكم أفراد يوم الجمعة بالصيام وليلتها بالقيام

يكره أفراد يوم الجمعة بالصيام إلا إن وافق صوما - كأن يوافق يوم عرفة أو عاشوراء أو قضاء أو ندرا - ويكره أفراد ليلتها بالقيام. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تخصصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام، إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم). [رواه مسلم]

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر، ويدهن من دهنه، أو يمس من طيب بيته، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى). [رواه البخاري]